الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/369
31 July 1984
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الدورة التاسعة والثلاثون
البندان ٥٤ و ٧٢ من جدول الأعمال المؤقت *

# منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

# التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

رسالة مؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص بيان صادر عن وكالة تاس في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤ .

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البندين ٥٤ و ٧٢ من جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والثلاثين .

(توقيع) ر. أوفينيكوف
القائم بالأعمال المؤقت في
البعثة الدائمة لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية لدى الأمم المتحدة

* A/39/150 .



Digitized by UNOG Library

مرفـــق

## بيان من وكالة تـاس

كما ذكر من قبل ، اقترح مؤخرا الجانب السوفياتي ، بغية توضيح الموقف الغامض الذى تتخذه حكومة الولا يات المتحدة فيما يتعلق بالا قتراح المقدم من الا تحاد السوفياتي في ٢٩ حزيران/يونيه والداعي الى عقد محادثات بشأن منع سباق التسلح من الا نتشـــار الى الفضاء الخارجي ، نشر بيان سوفياتي ـ أمريكي مشترك يعلن بوضوح موافقة اتحـــاد الجمهوريات الا شتراكية السوفياتية والولا يات المتحدة على البدء في محادثـات بغـــرض صياغة وابرام اتفاق بشأن عدم تسليح في الفضاء الخارجي ، بما في ذلك امتناع الطرفـــين التام عن استخدام الأنظمة المضادة للتوابع الا صطناعية ، والموافقة اعتبارا من يوم بـــدء المحادثات ، على فرض وقف اختيارى من قبل الطرفين لا ختبار ووزع الأسلحة الفضائية .

وبعبارة أخرى ، فقد كانت صياغة المشروع السوفياتي لذلك البيان الذى أحيـــل الى الجانب الأمريكي ، مطابقة تمام التطابق لمضمون الا قتراح المقدم مـــن الا تحـــــاد السوفياتي في ٢٩ حزيران/يونيه ، والذى وافقت عليه الولا يات المتحدة دون قيد أو شرط كما جاء في تصريحات المسؤولين الأمريكيين .

ولكن ماذا حدث ؟ فعندما اضطرت الولا يات المتحدة الا فصاح عن موقفهـــــا الحقيقي ، لم يترك ردها أى شك في انها كانت تخادع في مسألة المحادثـات التـــي اقترحها الا تحاد السوفياتي بشأن الحيلولة دون تسليح الفضاء الخارجي ، وانهـا لـــم تكن في الواقع ، تعتزم الدخول في تلك المحادثات .

فالا قتراح المضاد الذى قدمه الجانب الأمريكي بشأن مشروع البيان ، لم يتضمـــن حتى على عبارة " الفضاء الخارجي " ، ناهيك عن التحدث عن الحيلولة دون تسليح الفضاء الخارجي أو عن ادخال فكرة الوقف الا ختيارى المتعلق بالأسلحة الفضائية . وبدلا مـــن ذلك ، تقترح الولا يات المتحدة صيغة غير محددة تتعلق بعقد اجتماع ما لمناقشة وتحديد نهج للمفاوضات ، التي لا يزال موضوعها مجهولا .

ومعنى هذه الصيغة واضح وهو تجنب الدخول في مفاوضات بشأن المشكلـــة ذات الأهمية الحيوية التي أثارها الا تحاد السوفياتي ، وهي حظر استخدام الأسلحة الفضائية ؛



Digitized by UNOG Library

والاستعاضة عن مناقشة ذلك الموضوع بمناقشة عامة لا تتصل بأى شئ محدد ، واستخدام ذلك في تعزيز الأهداف المؤقتة للجانب الأمريكي ، التي لا علاقة لها بمهمة انهاء سباق التسلح . وبهذه الخطوة كشفت حكومة الولايات المتحدة ، مرة أخرى ، وبأوضح ما يمكن انها لا تعتزم التخلي عن اتجاهها العسكرى وعن جهودها المكثفة الرامية الى تنفيذ برامج عسكرية واسعة النطاق . وكما هو واضح فان امكانية عقد مفاوضات جادة بشأن الحد من التسلح تعتبر في واشنطن عقبة تعوق تنفيذ تلك السياسة . فالولايات المتحدة قد قامت ، أولا ، بقطع مفاوضات جنيف المتعلقة بالأسلحة النووية ، وهي الآن تعمل على ان يصبح بدء مفاوضات بشأن الفضاء الخارجي أمرا مستحيلا .

ولا يمكن للموقف الذى تتخذه حكومة الولايات المتحدة ازاء المفاوضات المتعلقة بالحيلولة دون تسليح الفضاء الخارجي الا ان يحظى بالادانة الشديدة .

---

Digitized by UNOG Library